



دور إدارة المسؤولية المجتمعية بشركة بترولائيز في تنمية المجتمع المحلي بالقطاع الشرقي - السودان في الفترة من: 2014-2024 م

ماريا أبيه يوسف وعثمان الحاج الأمين إبراهيم

كلية الاقتصاد، جامعة وادي النيل

المؤلف: [Mariaabbaia@gmail.com](mailto:Marიაabbaia@gmail.com)

تاريخ النشر: 15 يناير 2026م

تاريخ القبول: 4 أغسطس 2025م

تاريخ الاستلام: 19 يونيو 2025م

مستخلص:

تتناول الدراسة مستوى إدراك أفراد المجتمع المحلي لأثر برامج المسؤولية المجتمعية، التي تنفذها شركة بترولائيز لخام النفط المحدودة بالقطاع الشرقي في الفترة من 2014 إلى 2024، وذلك من خلال مجموعة من المؤشرات المرتبطة بواقع التنمية على امتداد المناطق المتأثرة بوجود الشركة. تهدف الدراسة إلى استقصاء دور إدارة المسؤولية المجتمعية من خلال تحليل سياسات وممارسات مؤسسة من مؤسسات قطاع النفط في السودان تتناول في جانب المسؤولية المجتمعية مجالات الصحة، والتعليم، والمياه، ورفع القدرات، ودعم البحث العلمي. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، معتمدةً على استبيانات وُزعت على عينة من المستفيدين والعاملين. وتركز الدراسة على قياس استجابات المجتمع فيما يتصل بمدى مساهمة هذه البرامج في تحسين الأوضاع المعيشية، ودعم المشروعات المجتمعية، وتحقيق النفع العام، ويُعد هذا المحور من المحاور الجوهرية التي تسهم في تقويم فعالية تلك البرامج، ومدى توافقها مع تطلعات المجتمعات المحلية، ومدى انعكاسها على التنمية المستدامة بمختلف أبعادها.

كلمات مفتاحية: المسؤولية المجتمعية، شركة بترولائيز، المجتمع المحلي، قطاع النفط

The Role of Social Responsibility Management at Petrolines Company in Developing the Local Community in the Eastern Sector – Sudan

Maria Abia Yousif and Osman Elhag Elamin Ibrahim

Faculty of Economics and Administrational Sciences, Nile Valley University

Corresponding Author: Mariaabbaia@gmail.com

Received: 19th June, 2025

Accepted: 4th August, 2025

Published :15th January, 2026

Abstract:

The study examines the level of awareness among members of the local community regarding the impact of the corporate social responsibility (CSR) programs implemented by Petrolines for Crude Oil Ltd. in the Eastern Sector during the period from 2014 to 2024. This is explored through a set of indicators related to the development realities across areas affected by the company's presence. The study aims at investigating the role of CSR management by analyzing the policies and practices of a petroleum sector institution in Sudan, focusing on main areas of responsibility such as health, education, water, capacity building, and support for scientific research. The study adopts a descriptive-analytical approach, relying on questionnaires distributed to a sample of beneficiaries and employees. It focuses on measuring community responses concerning the extent to which these programs contribute to improving living conditions, supporting community projects, and achieving public benefit. This axis is considered one of the fundamental components in evaluating the effectiveness of these programs, their alignment with the aspirations of local communities, and their impact on sustainable development in its various dimensions. Furthermore, the study recommended aligning corporate CSR initiatives with the Sustainable Development Goals (SDGs) to ensure that institutional efforts are consistent with global development frameworks. It also emphasized the need for the governments to play a more active role in regulating CSR activities in companies and institutions, through the enactment of binding legislation that defines CSR frameworks. The study called for systematic support to be allocated within corporate CSR budgets to promote scientific research in Sudanese universities, through the establishment of joint research funding mechanisms. Additionally, the study recommended allocating budgets for emergencies and disasters, and transforming CSR from a developmental arm into an existential sensor for society.

Keywords: *social responsibility, petrolines company, local community, oil sector*

مقدمة:

تُعد المسؤولية المجتمعية للشركات من المفاهيم الإدارية المعاصرة التي أخذت تتصدر أولويات المؤسسات في مختلف القطاعات، نظرًا لما تنطوي عليه من أبعاد اقتصادية واجتماعية وبيئية. ووفقًا لتعريف منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (2023)، فإن المسؤولية المجتمعية "مفهوم إداري تدمج من خلاله الشركات الاهتمامات الاجتماعية والبيئية في عملياتها التجارية وتفاعلاتها مع أصحاب المصلحة". ويعكس هذا التعريف تطور النظرة إلى دور الشركات، حيث لم يعد مقتصرًا على تحقيق الربح، بل تجاوز ذلك ليشمل التفاعل الإيجابي مع المجتمع والبيئة، ضمن إطار استراتيجي متكامل يسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

وقد شهد العالم في العقود الأخيرة تحولًا جوهريًا في أدوار المؤسسات والشركات، فلم تعد أهدافها محصورة في تحقيق الأرباح فحسب، بل أصبحت مطالبة بالمساهمة الفاعلة في معالجة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تواجه المجتمعات، وقد أفرز هذا التحول مفهوم "المسؤولية المجتمعية" الذي تطور من مجرد نشاط طوعي هامشي إلى إطار استراتيجي متكامل يندرج ضمن خطط الحوكمة المؤسسية.

في ظل هذا التوجه، أصبحت إدارة المسؤولية المجتمعية من أهم العوامل التي تحدد مدى تأثير المبادرات الاجتماعية في تحقيق تنمية مجتمعية حقيقية ومستدامة، خاصة في المجتمعات التي تعاني من فجوات تنموية أو ضعف في البنى التحتية الاجتماعية. ومع تنامي الدور الذي تلعبه المؤسسات الاقتصادية في دعم قطاعات الصحة والتعليم والمياه وتمكين الأفراد، تبرز الحاجة إلى فهم طبيعة العلاقة بين كيفية إدارة هذه المسؤولية، والنتائج التنموية المترتبة عليها حيث تُعد الشراكة المجتمعية عاملاً محوريًا في نجاح مشروعات المسؤولية المجتمعية للشركات والمؤسسات.

نجد أن تعزيز الشراكات يسهم في ترسيخ الأثر الاجتماعي المستدام للمؤسسات حيث تُعد المسؤولية المجتمعية من المحاور الأساسية التي تعكس التزام الشركات تجاه المجتمع والبيئة، متجاوزة الأهداف الربحية إلى أدوار تنموية أكثر شمولًا. ومع اتساع نطاق تطبيقها بات من الضروري دراسة أثر هذه الممارسات، لا سيما في الشركات ذات التأثير الواسع على المجتمعات.

وعليه، تسعى هذه الورقة إلى تحليل دور إدارة المسؤولية المجتمعية بشركة بترولائيز لخام النفط المحدودة في تنمية المجتمعات بالقطاع الشرقي في الفترة من 2014 حتى 2024، وذلك من خلال دراسة تطبيقية على مؤسسة تعمل في مجالات الصحة والتعليم والمياه وبناء القدرات ودعم البحث العلمي وذلك عبر تسليط الضوء على مدى فاعلية إدارتها لمواردها ومبادراتها المحفزة والداعمة لهذا التوجه.

مشكلة الدراسة:

شهدت العقود الأخيرة تزايدًا ملحوظًا في اهتمام المؤسسات بمفهوم المسؤولية المجتمعية، نتيجة للضغوط المتنامية من قبل المجتمعات المحلية والحكومات والمنظمات الدولية، الداعية إلى دور أكثر فاعلية للقطاع الخاص في معالجة القضايا التنموية والبيئية والاجتماعية.

ورغم ما تبذله بعض الشركات من جهود في هذا المجال، إلا أن درجة تأثير هذه الممارسات على الواقع الفعلي للمجتمعات لا تزال محل تساؤل. وتبرز الإشكالية بشكل خاص في مدى ملائمة برامج المسؤولية المجتمعية لاحتياجات المجتمعات المستهدفة، وكذلك في مدى مساهمتها الحقيقية في تحقيق التنمية المستدامة.

لينشأ السؤال التالي: إلى أي مدى استطاعت إدارة المسؤولية المجتمعية بشركة بترولائيز لخام النفط المحدودة في تعزيز تنمية مجتمعات القطاع الشرقي عبر دعم الخدمات الأساسية مثل: الصحة، والتعليم، والمياه، وبناء القدرات، ودعم البحث العلمي؟

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية للدراسة:

تتجلى الأهمية العلمية لهذه الدراسة في مساهمتها في تعزيز الفهم النظري والبحثي للعلاقة بين برامج المسؤولية المجتمعية وتحقيق أبعاد التنمية المستدامة (الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية) في السياقات المحلية، من خلال نموذج تطبيقي على شركة فاعلة في قطاع النفط.

ورغم تعدد الدراسات التي تناولت موضوع المسؤولية المجتمعية، إلا أن هذه الدراسة تتميز بتركيزها على البعد التطبيقي في بيئة سودانية ذات خصوصية تنموية واجتماعية، ما يجعل نتائجها ذات فائدة من حيث التعميم أو البناء عليها في دراسات مقارنة أو مكمل.

كما تكمن القيمة العلمية للدراسة فيسد فجوة بحثية تتعلق بقللة الدراسات التطبيقية، التي تربط بين أنشطة الشركات النفطية وبرامج المسؤولية المجتمعية، ومساهماتها في التنمية المستدامة في المجتمعات المحلية، وذلك بغرض تقديم إطار تحليلي متكامل يمكن الاستفادة منه في قياس فاعلية برامج المسؤولية المجتمعية وفقاً لمؤشرات علمية وتعزيز الاتجاه نحو الاستدامة المؤسسية عبر البحث في سبل دمج المسؤولية المجتمعية ضمن استراتيجيات الشركات، ودعم الأدبيات الحديثة التي تؤكد أهمية الشراكة بين القطاع الخاص والمجتمع لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs) وبذلك تُعد الدراسة مرجعاً أكاديمياً للباحثين والممارسين الراغبين في استكشاف أثر المسؤولية المجتمعية في دعم المجتمعات المستضيفة، خاصة في الدول النامية.

الأهمية العملية للدراسة:

تتجلى الأهمية العملية لهذه الدراسة في كونها تُوفر أداة تقييم علمية يمكن من خلالها قياس مدى فعالية برامج المسؤولية المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة، وخاصة في القطاعات الحيوية كقطاع النفط الذي يرتبط مباشرة بالمجتمعات المحلية من حيث التأثيرات البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

من أبرز الجوانب التطبيقية للدراسة:

- تمكين متخذي القرار في شركة بترولائز من فهم واقع الأثر المجتمعي لبرامجهم وتحديد نقاط القوة والقصور فيها.
- اقتراح توصيات عملية قابلة للتنفيذ لتحسين برامج المسؤولية المجتمعية بما يتماشى مع احتياجات المجتمعات الواقعة على امتداد خط نقل النفط ومحيط منشآت الشركة.
- تعزيز الشراكة بين القطاع الخاص والمجتمع المدني من خلال تقديم نموذج تشاركي للتخطيط والتنفيذ والتقييم.
- إمكانية تعميم نتائج الدراسة وتكييف أدواتها في شركات وقطاعات مماثلة داخل السودان وخارجه، مما يُعزز من أثرها العملي الأوسع.
- تُسهم الدراسة أيضاً في تحسين آليات التواصل بين الشركات والمجتمعات المحلية، مما يساعد على بناء الثقة وتحقيق قدر أكبر من التماسك الاجتماعي والاقتصادي.

أهداف الدراسة:

- إعطاء صورة عامة عن مفهوم المسؤولية المجتمعية وتحليل واقع إدارة المسؤولية المجتمعية بشركة بترولائز لخاص النفط، مع التركيز على المجالات الحيوية مثل الصحة والتعليم والمياه ورفع القدرات ودعم البحث العلمي.

- تقييم دور إدارة المسؤولية المجتمعية بشركة بترولائز في تنمية المجتمع المحلي بالقطاع الشرقي – السودان في الفترة من: 2014-2024 م.

فرضية الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين برامج المسؤولية المجتمعية التي تنفذها شركة بترولائيز وبين دعمها للخدمات الأساسية في مجتمعات القطاع الشرقي، مثل: الصحة، والتعليم، والمياه، وبناء القدرات، ودعم البحث العلمي.

برامج المسؤولية المجتمعية التي تنفذها شركة بترولائيز ودعمها للخدمات الأساسية في المجتمعات بالقطاع الشرقي:

شركة بترولائيز لخام النفط المحدودة:

شركة بترولائيز لخام النفط المحدودة (Petrolines for Crude Oil Ltd) هي شركة وطنية رائدة في مجال النفط والغاز وتمثل امتدادا للخبرة التراكمية في مجال هندسة وتشغيل خطوط الأنابيب منذ تأسيس شركة النيل الكبرى لعمليات البترول. تأسست شركة بترولائيز في سبتمبر من العام 2014م كميناء للسودان لتشغيل أطول خط أنابيب في أفريقيا من مناطق هجليج إلي مرسى بشائر ببورتسودان 28 بوصة بطول 1504 كم، وهي إحدى الشركات السودانية الرائدة في مجال نقل النفط الخام وإدارته. تأسست الشركة في إطار تطوير قطاع النفط السوداني لتلبية احتياجات البنية التحتية للنقل وتسهيل عمليات تصدير النفط. وقد تسلمت شركة بترولائيز في الأول من سبتمبر 2014 تشغيل نظام النقل من شركة النيل الكبرى لعمليات البترول، وذلك كأول مشغل وطني لخط أنابيب النفط الخام والمرافق المرتبطة به في السودان وتتحكم الشركة عن بعد في نظام النقل عن طريق نظام اسكادا من مركز تحكم رئيس مستخدمة نظاماً متكاملًا لشبكة اتصالات رقمية عالية السرعة لربط المحطة البحرية في بورتسودان و المواقع المختلفة بالصوت والبيانات، وتعمل الشركة تحت إشراف وزارة الطاقة والنفط السودانية، وتساهم في دعم الاقتصاد الوطني من خلال توفير خدمات نقل النفط من مواقع الإنتاج إلى موانئ التصدير أو المصافي المحلية (شركة بترولائيز، 2023م).

حدود القطاع الشرقي بالشركة:

يمتد القطاع الشرقي من مناطق عطبرة وما حولها من المناطق الواقعة في ولاية نهر النيل حتى مرسى بشائر لتصدير خام النفط الواقع في ولاية البحر الأحمر ببورتسودان بطول يبلغ 510 كيلومتر ويمتد الخط الناقل على طول المسافة وتوجد بالقطاع منشآت محطات الضخ رقم (5) بالهودج ورقم (6) بهيا ومرسى بشائر (1) لتصدير النفط بمدينة بورتسودان. ويسكن العديد من المواطنين على امتداد الخط الناقل للنفط في المدن مثل: (عطبرة وبربر وهيا وسنكات وجبيت وسواكن وبورتسودان) بالإضافة للعديد من القرى حول الخط الناقل للنفط مثل: كلاناييب وهوشيري والرشيدة واوتو باترا ونفلكا ونفلميت واسوت وتمهوبوك وأوتو وباترا وفرس وايربا وصمت واركويب وبراميو واورهييب وبرايسيت وتمميم وكيلو 10 واللتيت وكاس واينها والقني وشدياب وتلجرب وبوتيب وخورعرب ومسمار وسقديت والزهتيب والروجل وأوجرين والدجاية واوكليس والبخيتاب والواور والهودي وتيات والدبورة والشونة والنخيلة وسيدون وغيرها من القرى والمناطق حول الخط الناقل للنفط.

عمل قسم المسؤولية المجتمعية بالشركة بالقطاع الشرقي مقسم إلى ثلاثة وحدات هي:

أولاً: وحدة محطة الضخ رقم (5) (الهودي):

والتي تقع في ولاية نهر النيل من تيات إلى أوجرين والبلف 13 وتعتبر من المنشآت المهمة وبها بعض المشاريع المتفرقة بالولاية وعلى نهر عطبرة.

ثانياً: - وحدة محطة الضخ رقم (6) هيا:

والتي تقع في ولاية البحر الأحمر محلية هيا وتبدأ من مسمار، وتنتهي في محلية سنكات تتم التركيز عليها في بعض الخدمات الخاصة في مجال المياه بمعدل الثلثين، وهي منطقة مداخل حدودية.

ثالثاً: - وحدة مرسى بشائر (1) لتصدير النفط:

والذي يمتد من محلية سنكات مروراً بجبيت وسواكن وبورتسودان ويضم أهم منشأة وهي مرسى بشائر (1) والذي يعتبر الميناء الرئيس لتصدير النفط في السودان وبه رئاسة القطاع الشرقي.

بعض البرامج والمشروعات والأنشطة التي تم تنفيذها بواسطة قسم المسؤولية المجتمعية بالقطاع الشرقي لشركة بترولائيز في الفترة من 2014-2024:

| العام | المشروع | المنطقة |
|-------|---|---|
| 2014 | الزي المدرسي لعدد 2000 تلميذ وتلميذة | مدارس القطاع على الخط الناقل للنفط بولاية نهر النيل والبحر الأحمر |
| | عدد 700 وحدة من الإجازات المدرسي | مدارس القطاع على الخط الناقل للنفط بولاية نهر النيل والبحر الأحمر |
| 2015 | الزي المدرسي لعدد 2000 تلميذ وتلميذة | مدارس القطاع على الخط الناقل للنفط بولاية نهر النيل والبحر الأحمر |
| | عدد 700 وحدة من الإجازات المدرسي | مدارس القطاع على الخط الناقل للنفط بولاية نهر النيل والبحر الأحمر |
| 2016 | تشبيد مدرسة سقديت الأساسية | ولاية البحر الأحمر- محلية هيا |
| | الزي المدرسي لعدد 2000 تلميذ وتلميذة | مدارس القطاع على الخط الناقل للنفط بولاية نهر النيل والبحر الأحمر |
| | عدد 700 وحدة من الإجازات المدرسي | مدارس القطاع على الخط الناقل للنفط بولاية نهر النيل والبحر الأحمر |
| | القوافل الصحية ودعم المراكز الصحية بالأدوية | علي طول الخط الناقل للنفط من مرسي بشائر إلى نهر عطبرة |
| | تدريب عدد 120 في مجال الإسعافات الأولية | مدينتي الدامر بولاية نهر النيل وجيب بولاية البحر الأحمر |
| | دعم الخلاوي بالذرة (400) جوال | خلاوي القطاع الشرقي الممتدة بين بورتسودان وعطبرة |
| | دعم البحث العلمي - جامعة وادي النيل | عطبرة - ولاية نهر النيل |
| 2017 | تشبيد مدرسة جببت الأساسية | ولاية البحر الأحمر محلية سنكات |
| | دعم البحث العلمي جامعة البحر الأحمر | بورتسودان- ولاية البحر الأحمر |
| | دعم البحث العلمي جامعة الشيخ البدري | بربر- ولاية نهر النيل |
| | تدريب الإسعافات الأولية لعدد 200 متدرب | الدامر- ولاية نهر النيل- جببت- ولاية البحر الأحمر |
| | دعم المراكز الصحية بالمعدات الطبية | علي طول الخط الناقل للنفط من مرسي بشائر إلى نهر عطبرة |
| | القوافل الطبية ودعم المراكز الصحية بالأدوية | علي طول الخط الناقل للنفط من مرسي بشائر إلى نهر عطبرة |
| | دعم الخلاوي بالذرة 400 جوال | علي طول الخط الناقل للنفط من مرسي بشائر إلى نهر عطبرة |
| | أندية مشاهدة للشباب عدد 6 نادي مشاهدة | علي طول الخط الناقل للنفط من مرسي بشائر إلى نهر عطبرة |
| | الزي المدرسي لعدد 2000 تلميذ وتلميذة | مدارس القطاع على الخط الناقل للنفط بولاية نهر النيل والبحر الأحمر |
| | عدد 700 وحدة من الإجازات المدرسي | مدارس القطاع على الخط الناقل للنفط بولاية نهر النيل والبحر الأحمر |

| | | |
|--|---|------|
| ولاية البحر الأحمر- محلية سواكن | تشبيد مركز صحي نفلमित | 2018 |
| ولاية نهر النيل - محلية شندي | تشبيد مركز صحي العوتيب | |
| مدينتي الدامر بولاية نهر النيل وجببت بولاية البحر الأحمر | 120 متدرب دورات إسعافات أولية وتمريض | |
| علي طول الخط الناقل للنفط من مرسي بشائر إلى نهر عطبرة | معدات طبية للمراكز الصحية | |
| ولاية البحر الأحمر- محلية سنكات | تكملة تشبيد مدرسة جببت الأساسية | |
| علي طول الخط الناقل للنفط من مرسي بشائر إلى نهر عطبرة | دعم الخلاوي بالذرة 1435 جوال | |
| علي طول الخط الناقل للنفط من مرسي بشائر إلى نهر عطبرة | إجلاس مدرسي 815 وإجلاس مكثبي 60 وكراسي 75 | |
| علي طول الخط الناقل للنفط من مرسي بشائر إلى نهر عطبرة | دعم الأنشطة الرياضية والشبابية | |
| علي طول الخط الناقل للنفط من مرسي بشائر إلى نهر عطبرة | برنامج المراكز الصحية والقوافل الطبية 8 قافلة لأكثر من 550 مستفيد | |
| عطبرة – ولاية نهر النيل | دعم مستشفى عطبرة العناية المكثفة | |
| علي طول الخط الناقل للنفط من مرسي بشائر إلى نهر عطبرة | البذور المحسنة للمزارعين | |
| ولاية البحر الأحمر بورتسودان | دعم البحث العلمي لجامعة البحر الأحمر | |
| مدارس القطاع على الخط الناقل للنفط بولايتي نهر النيل والبحر الأحمر | الزي المدرسي لعدد 2000 تلميذ وتلميذة | |
| مدارس القطاع على الخط الناقل للنفط بولايتي نهر النيل والبحر الأحمر | عدد 700 وحدة من الإجلاس المدرسي | |
| ولاية نهر النيل محلية الدامر | تشبيد مدرسة أم ضبيع الأساسية | 2019 |
| مدارس القطاع على الخط الناقل للنفط بولايتي نهر النيل والبحر الأحمر | الزي المدرسي 2000 قطعة | |
| مدارس القطاع على الخط الناقل للنفط بولايتي نهر النيل والبحر الأحمر | الإجلاس المدرسي 180 وحدة إجلاس | |
| علي طول الخط الناقل للنفط من مرسي بشائر إلى نهر عطبرة | دعم الخلاوي 500 جوال | |
| ولاية نهر النيل - عطبرة | دعم مستشفى عطبرة بالأجهزة الطبية ودعم قسم الكلي بالمستشفى | |
| علي طول الخط الناقل للنفط من مرسي بشائر إلى نهر عطبرة | المعدات الطبية للمراكز الصحية | |
| علي طول الخط الناقل للنفط من مرسي بشائر إلى نهر عطبرة | برنامج الأدوية للمراكز الصحية والقوافل الطبية 8 قافلة لأكثر من 550 مستفيد | |
| ولاية البحر الأحمر- محلية هيا | حفر وتركيب بئر مياه منطقة كاس | |
| علي طول الخط الناقل للنفط من مرسي بشائر إلى نهر عطبرة | دعم المزارعين بالتقاوي والبذور المحسنة | |
| علي طول الخط الناقل للنفط من مرسي بشائر إلى نهر عطبرة | الدعم بالمعدات الرياضية وأنشطة الشباب | |
| ولاية البحر الأحمر منطقة هوشيري | شراء عدد 6 قوارب صيد لمنطقة هوشيري | |

| | | |
|------|---|--|
| | دعم البحث العلمي جامعة البحر الأحمر | بورتسودان- ولاية البحر الأحمر |
| | دعم المتضررين بالسيول البحر الأحمر | قرية الرشادة - ولاية البحر الأحمر |
| 2020 | دعم الخلاوي بعدد 500 جوال ذرة | علي طول الخط الناقل للنفط من مرسي بشائر إلى نهر عطبرة |
| | الزي المدرسي لعدد 2000 تلميذ وتلميذة | مدارس القطاع على الخط الناقل للنفط بولايتي نهر النيل والبحر الأحمر |
| | عدد 700 وحدة من الإجلال المدرسي | مدارس القطاع على الخط الناقل للنفط بولايتي نهر النيل والبحر الأحمر |
| | دعم الأنشطة الرياضية والشبابية | علي طول الخط الناقل للنفط من مرسي بشائر إلى نهر عطبرة |
| 2021 | الزي المدرسي لعدد 2000 تلميذ وتلميذة | مدارس القطاع على الخط الناقل للنفط بولايتي نهر النيل والبحر الأحمر |
| | عدد 700 وحدة من الإجلال المدرسي | مدارس القطاع على الخط الناقل للنفط بولايتي نهر النيل والبحر الأحمر |
| | المعدات الطبية للمراكز الصحية | علي طول الخط الناقل للنفط من مرسي بشائر إلى نهر عطبرة |
| | برنامج الأدوية للمراكز الصحية والقوافل الطبية 8 قافلة لأكثر من 550 مستفيد | علي طول الخط الناقل للنفط من مرسي بشائر إلى نهر عطبرة |
| | دعم الخلاوي بعدد 500 جوال ذرة | علي طول الخط الناقل للنفط من مرسي بشائر إلى نهر عطبرة |
| | حفر وتركيب بئر مياه تلجريب | ولاية البحر الأحمر-محلية هيا |
| | دعم الأنشطة الرياضية والشبابية | علي طول الخط الناقل للنفط من مرسي بشائر إلى نهر عطبرة |
| | دعم فرقة هوشيري للفنون والتراث أجهزة مكبرات صوت وموسيقي | ولاية البحر الأحمر-هوشيري |
| | توريد جهاز فحص وباء الكورونا | ولاية البحر الأحمر – المعمل المركزي - بورتسودان |
| | دعم البحث العلمي جامعة وادي النيل بنظام إلكتروني (سيرفر) من شركة هواوي | ولاية نهر النيل - عطبرة |
| 2022 | تشبيد مدرسة الحصايا الأساسية | ولاية نهر النيل – محلية الدامر |
| | الزي المدرسي 2000 قطعة | مدارس القطاع على الخط الناقل للنفط بولايتي نهر النيل والبحر الأحمر |
| | الإجلال المدرسي 180 وحدة اجلاس | مدارس القطاع على الخط الناقل للنفط بولايتي نهر النيل والبحر الأحمر |
| | دعم الخلاوي 500 جوال | علي طول الخط الناقل للنفط من مرسي بشائر إلى نهر عطبرة |
| | تشبيد مدرسة كيلو 10 | ولاية البحر الأحمر- محلية هيا |
| | صيانة مدرسة هوشيري | ولاية البحر الأحمر – محلية بورتسودان |
| | صيانة محطة مياه تهيمم البحر الاحمر | ولاية البحر الأحمر – محلية هيا |

| | | |
|--|---|------|
| مدارس القطاع على الخط الناقل للنفط بولاية نهر النيل والبحر الأحمر | الزي المدرسي 2000 قطعة | 2023 |
| مدارس القطاع على الخط الناقل للنفط بولاية نهر النيل والبحر الأحمر | الإجلاس المدرسي 180 وحدة إجلاس | |
| علي طول الخط الناقل للنفط من مرسي بشائر إلى نهر عطبرة ولاية البحر الأحمر | دعم الخلاوي 500 جوال | |
| ولاية البحر الأحمر | دعم المتضررين من السيول والفيضانات بمناطق طوكر وأربعات | 2024 |
| ولاية البحر الأحمر- بورتسودان | تشبيد مجمع بترولائيز لجراحة العظام والمخ والأعصاب بمستشفى دقنه | |
| ولاية البحر الأحمر مستشفى الأمير عثمان دقنه بورتسودان | صيانة وتأهيل هندسي وتوريد أجهزة ومعدات طبية لمستشفى عثمان دقنه | |
| ولاية البحر الأحمر مستشفى الأمير عثمان دقنه بورتسودان | توريد وتركيب أنظمة البيانات (حواسيب، اتصال، كاميرات) | |
| ولاية البحر الأحمر- بورتسودان | دعم مراكز الإيواء بالخيام والأسرة وحافظات ومبردات المياه بمحلية بورتسودان | |
| ولاية البحر الأحمر- بورتسودان | تشبيد أساس مبني جراحة القلب | |
| علي طول الخط الناقل للنفط من مرسي بشائر إلى نهر عطبرة | توريد عدد 1000 جوال ذرة للخلاوي | |
| ولاية البحر الأحمر- بورتسودان | تشبيد الطابق العلوي لمركز علاج الأورام ببورتسودان | |
| عطبرة - ولاية نهر النيل - بورتسودان - ولاية البحر الأحمر | توريد أجهزة طبية للمستشفيات | |

وقد تم التحقق من فرضية الدراسة القائلة بأن:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين برامج المسؤولية المجتمعية التي تنفذها شركة بترولائيز وبين دعمها للخدمات الأساسية في المجتمعات، مثل: الصحة، والتعليم، والمياه، وبناء القدرات، ودعم البحث العلمي.

اختبار فرضية الدراسة:

| أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | الترتيب | اتجاه العبارة |
|-------------------------|-------|-------|----------|---------------|---------------|-------------------|-----------------|---------|--|
| البعد الأول: الاجتماعي | | | | | | | | | |
| 42 | 9 | - | - | - | 4.82 | .38 | %96.4 | 3 | أوافق بشدة |
| %82.4 | %17.6 | | | | | | | | 1. تتحمل الشركة مسؤوليتها تجاه أفرادها وأفراد المجتمع ككل بغض النظر عن اختلافهم توجهاتهم |
| 17 | 34 | - | - | - | 4.33 | .47 | %86.6 | 12 | أوافق بشدة |
| %33.3 | %66.7 | | | | | | | | 2. توفر الشركة المياه والرعاية الصحية والتعليم والتدريب للمجتمع |
| 19 | 32 | - | - | - | 4.37 | .48 | %87.4 | 11 | أوافق بشدة |
| 37.3 | %62.7 | | | | | | | | 3. تعمل الشركة على تطبيق برامج التنمية المستدامة للمجتمع |
| 46 | 5 | - | - | - | 4.90 | .30 | 98 | 1 | أوافق بشدة |
| %90.2 | %9.8 | | | | | | | | 4. لبرامج المسؤولية المجتمعية بشركة بترولاينز تأثير في منطقتك |
| 27 | 8 | 6 | 7 | 3 | 3.96 | 1.32 | %79.2 | 15 | أوافق |
| 52.95 | %15.7 | %11.8 | %13.7 | %5.9 | | | | | 5. تساهم الشركة أحياناً بالدعم المادي لحل المشكلات الاجتماعية |
| البعد الثاني: الاقتصادي | | | | | | | | | |
| - | 22 | 9 | 10 | 10 | 2.84 | 0.91 | %56.8 | 20 | محايد |
| | %43.1 | %17.6 | %19.6 | %19.6 | | | | | 6. تحقق الشركة الربح الاقتصادي عبر المشروعات لأفراد المجتمع |
| 22 | 7 | 12 | 7 | 3 | 3.75 | 1.31 | %75 | 16 | أوافق |
| %43.1 | %13.7 | %23.5 | %13.7 | %5.9 | | | | | 7. تعمل الشركة على تشجيع المبادرات الاقتصادية في المجتمع |
| 42 | 8 | 1 | - | - | 4.80 | 0.54 | 96 | 6 | أوافق بشدة |
| %82.4 | %15.7 | %2 | | | | | | | 8. تعمل الشركة على تنفيذ مشروعات الاستقرار في المناطق التي تعمل بها |
| 33 | 12 | 3 | 1 | 2 | 4.43 | .98 | %88.6 | 10 | أوافق بشدة |
| %64.7 | %23.5 | %5.9 | %2 | %3.9 | | | | | 9. تلتزم الشركة بالسياسات الاقتصادية المتبعة لدى الحكومة |

دور إدارة المسؤولية المجتمعية بشركة بترولائيز في تنمية المجتمع المحلي بالقطاع الشرقي - السودان

| | | | | | | | | | | |
|------------------------|----|-------|------|------|--|----|---|----|----|--|
| أوافق بشدة | 2 | %97.2 | 0.53 | 4.86 | - | - | - | 7 | 44 | 10. تساهم الشركة أحياناً في المشروعات الصغيرة التي تخدم المجتمع |
| البعد الثالث: الأخلاقي | | | | | | | | | | |
| أوافق بشدة | 8 | %94.2 | .46 | 4.71 | - | - | - | 15 | 36 | 11. تتوافق القيم الأخلاقية بالشركة مع قيم المجتمع |
| أوافق بشدة | 14 | %84.4 | 1.10 | 4.22 | 2 | 3 | 5 | 13 | 28 | 12. تهتم الشركة بالبرامج التي تساعد على محاربة العادات الضارة |
| أوافق بشدة | 17 | %71.6 | 1.14 | 3.58 | 6 | 4 | 5 | 29 | 7 | 13. تهتم الشركة باستخدام وسائل الحد من التلوث بما يضمن سلامة المجتمع |
| أوافق بشدة | 5 | %96 | .40 | 4.80 | - | - | - | 10 | 41 | 14. تراعي الشركة حقوق الإنسان التي تتوافق مع تقاليد المجتمع |
| أوافق بشدة | 4 | %96.4 | 0.52 | 4.82 | - | 1 | - | 6 | 44 | 15. تقوم بتنفيذ المشروعات بناءً على رغبة المجتمعات |
| البعد الرابع: الخيري | | | | | | | | | | |
| أوافق بشدة | 13 | %84.4 | .97 | 4.22 | 2 | 1 | 4 | 21 | 23 | 16. تقديم الشركة منح لدعم المجتمع المحلي |
| محايد | 19 | %63.6 | 1.60 | 3.18 | 11 | 10 | 6 | 7 | 17 | 17. تساهم الشركة في توفير فرص عمل لذوي الاحتياجات الخاصة |
| أوافق بشدة | 9 | %89 | .50 | 4.45 | - | - | - | 28 | 23 | 18. تقدم الشركة مساعدات للمشاريع الخيرية وللأسر الفقيرة |
| محايد | 18 | %63.6 | 1.18 | 3.18 | 6 | 10 | 7 | 25 | 3 | 19. تساهم الشركة في برامج حماية البيئة |
| أوافق بشدة | 7 | %95.6 | .41 | 4.78 | - | - | - | 11 | 40 | 20. تمتد الشركة يد العون للمجتمع عند الكوارث |
| أوافق بشدة | | %85 | 0.79 | 4.25 | إجمالي المتوسط العام والانحرافات المعيارية | | | | | |

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة، 2025م.

يلاحظ الباحث من الجدول (1)، الإحصاء الوصفي لعبارات المحور الثاني:

1. أن جميع العبارات التي تعبر عن فقرات المحور الثاني يزيد متوسطها عن الوسط الفرضي (3) وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة على أغلبية العبارات التي تقيس مستوى المحور في المجتمع موضع الدراسة بمستوى استجابة موافقة حيث حققت جميع العبارات متوسطاً عام مقدره (4.25) وانحراف معياري (0.79) بأهمية نسبية (85%).
 2. ويلاحظ من الجدول أن العبارة (لبرامج المسؤولية المجتمعية بشركة بترولنايز تأثير في منطقتك) بنسبة 90.2% من أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارة، بينما 9.8% أوافق جاءت في المرتبة الأولى من حيث الاستجابة حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (4.90) بانحراف معياري (0.30).
 3. تليها في المرتبة الثانية العبارة (تساهم الشركة أحياناً في المشروعات الصغيرة التي تخدم المجتمع) بنسبة 86.3% من أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارة، بينما 13.7% أوافق بمتوسط حسابي (4.86) وانحراف معياري (0.53).
 4. أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت العبارة (تحقق الشركة الربح الاقتصادي عبر المشروعات لأفراد المجتمع) بنسبة 43.1% من أفراد العينة يوافقون على العبارة، بينما 19.6% ما بين لا أوافق ولا أوافق بشدة و 17.6% محايد، حيث بلغ توسطها (2.84) وانحراف معياري (0.91).
- جدول (2) نتائج اختبار t-test لتباين الفروق ذات الدلالة الإحصائية للفرضية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين برامج المسؤولية المجتمعية التي تنفذها شركة بترولنايز وبين دعمها للخدمات الأساسية في المجتمعات، مثل خدمات: الصحة، والتعليم، والمياه، وبناء القدرات، ودعم البحث العلمي.

| المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة t المحسوبة | القيمة الاحتمالية | التفسير |
|---------|-------------------|-----------------|-------------------|---------|
| 4.21 | 0.38 | 39.02 | 0.00 | دالة |

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة، 2025م.

- يتضح من الجدول (2)، بلغت القيمة الاحتمالية لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارات الفرضية الرابعة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، أي أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية لأن جميع إجابات أفراد العينة على مستوى الموافقة. يتضح مما تقدم تتحقق الفرضية الرابعة القائلة بأن تؤثر برامج المسؤولية المجتمعية تأثيراً إيجابياً على المجالات التي ترتبط بالخدمات الأساسية للمجتمعات مثل برامج الصحة والتعليم والمياه ورفع القدرات ودعم البحث العلمي بالجامعات.
- منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة مكونة من 87 مستفيد وموظف من ذوي العلاقة بشركة بترولنايز المشاريع المجتمعية.

وقد تم تصميم استمارة استقصاء لقياس فرضية الدراسة اشتملت على محورين هما:

(المسؤولية المجتمعية): وتتكون من (15) فقرة، و(التنمية الاجتماعية): وتتكون من (20) فقرة.

نتائج الدراسة:

- إن الإدارة العليا بالشركة تهتم بأنشطة وبرامج المسؤولية المجتمعية، وكذلك توفر الموارد اللازمة لإدارة المسؤولية المجتمعية.
- توفر الشركة الخدمات الأساسية للمجتمع مثل: (المياه، الرعاية الصحية، التعليم ورفع القدرات وتدعم البحث العلمي)
- تساهم الشركة في دعم المشروعات والمشروعات الصغيرة التي تخدم المجتمع.

التحليل والمناقشة:

تشير نتائج الدراسة إلى أن إدارة المسؤولية المجتمعية تمثل أداة محورية في تحقيق التنمية المحلية، لا سيما عندما تُدار وفق رؤية استراتيجية ترتكز على الاحتياجات الفعلية للمجتمع عبر تكامل مشاريع المسؤولية المجتمعية مع خطط التنمية المحلية حيث تسهم في تحسين جودة الحياة لدى الفئات المستهدفة. ويُعزى نجاح التجربة إلى التخطيط الاستراتيجي، وتبني الشركة لمبدأ الاستثمار الاجتماعي طويل المدى، ويتسق ذلك مع ما أشار إليه كارول وشبانة (2010) في أن "المسؤولية المجتمعية عندما تُدمج ضمن استراتيجية المؤسسة تصبح محفزًا للتنمية ومصدرًا للميزة التنافسية"¹ يرى الشبيلي وآخرون (2024) أن "إفصاح الشركات عن ممارساتها الاجتماعية يرتبط بشكل كبير بتركيبه هيكل الملكية، حيث تُظهر الشركات ذات الملكية المؤسسية ميلاً أكبر للشفافية في هذا المجال" (ص. 142). كما تشير الدراسة إلى أن "تعزيز الحوكمة يؤدي إلى تحسين جودة الإفصاح وتحقيق مزيد من الثقة لدى أصحاب المصلحة"²

وقد أظهرت الدراسة أن شركة بترولائيز لخام النفط المحدودة نجحت في تعزيز قدراتها التأثيرية من خلال دعم مشاريع مستدامة في مجالات حيوية كالصحة والتعليم والمياه ورفع القدرات ودعم البحث العلمي، وهو ما يعكس وعياً مؤسسياً بأهمية الاستثمار الاجتماعي طويل المدى. كما أن استخدام أسلوب المشاركة المجتمعية في تصميم البرامج يعكس نضجاً إدارياً ويحقق أحد مبادئ التنمية المستدامة، وهو التمكين المحلي، ومن هنا يمكن القول إن المؤسسة تسير في اتجاه سليم، إلا أن ترسيخ ثقافة التقييم المؤسسي وتطوير المؤشرات النوعية والكمية للأثر المجتمعي سيُعزز من كفاءة الأداء ويُسهم في توجيه الموارد بفعالية أكبر.

وعلى الرغم من النتائج الإيجابية التي أظهرتها الدراسة فيما يتصل بإسهام شركة بترولائيز لخام النفط في تنمية المجتمع، إلا أن هناك جوانب قصور تستدعي التوقف والتقييم لضمان استدامة الأثر وتعظيم النفع.

أولاً: ضعف الدور الحكومي الإشرافي والتنظيمي والملزم لبعض المؤسسات التي لا توجد لها هياكل إدارية للمسؤولية المجتمعية حيث لوحظ أن العديد من المبادرات المجتمعية تُنفذ بصورة فردية أو عشوائية، من دون وجود إطار وطني منظم يوجّه الجهود نحو الأولويات التنموية الحقيقية. وقد أشارت جمالي وميرشاك (2007) إلى أن في سياق الدول النامية، غالباً ما تُترك المسؤولية المجتمعية لمبادرات فردية في ظل غياب تنظيم حكومي فعال، مما يؤدي إلى تفرغها من مضمونها التنموي المتناسك"³

ثانياً: الخلط بين مفهوم جبر الضرر والمسؤولية المجتمعية؛ إذ إن التعويض وجبر الضرر شأنٌ سياديّ تتحمله الحكومات أو تلزم به المؤسسات والشركات، أما المسؤولية المجتمعية فهي التزام طوعي يُمارس في جوٍّ وديّ، ويُعنى بتنمية المجتمع عبر مبادرات طوعية لا بردّ المظالم.

الخاتمة والتوصيات:

الخاتمة:

أظهرت نتائج التحليل أن استجابات أفراد العينة جاءت في مجملها بمستوى مرتفع من الموافقة، حيث تجاوز متوسط التقديرات لجميع العبارات الوسط الفرضي (3)، مما يعكس إدراكاً إيجابياً عامًا من قبل المجتمع المحلي لبرامج المسؤولية المجتمعية التي تنفذها شركة بترولائيز. فقد بلغ

4 كارول، أ. ب.، وشبانة، ك. م. / المبررات الاقتصادية للمسؤولية الاجتماعية للشركات / (2010) / المجلة الدولية لمراجعات الإدارة / (2010).

5 الشبيلي، إبراهيم، وآخرون. / إفصاح المسؤولية الاجتماعية في الشركات السعودية: دراسة حول تأثير هيكل الملكية / (2024) / مجلة الاتصالات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (2024).

6 جمالي، د.، و ميرشاك، ر. / المسؤولية الاجتماعية للشركات: النظرية والتطبيق في سياق الدول النامية / (2007) / مجلة أخلاقيات الأعمال / (2007).

المتوسط العام للمحور (4.25) بانحراف معياري (0.79) وبأهمية نسبية بلغت (85%)، وهو ما يدل على قبول واسع وتقدير ملموس لأثر تلك البرامج.

وقد تصدّرت العبارة المتعلقة بتأثير برامج المسؤولية المجتمعية في المنطقة محل الدراسة مراتب الاستجابة، حيث بلغت نسبة الموافقة الشديدة عليها (90.2%)، ما يؤكد حضور الشركة الفاعل وتأثيرها المباشر في الواقع المحلي. كما حظيت مبادرات دعم المشروعات الصغيرة بنسبة عالية من التأييد، بما يعزز أهمية هذا الجانب في تلبية احتياجات المجتمع وتحقيق التنمية المحلية.

وفي المقابل، جاءت العبارة المتعلقة بتحقيق الربح الاقتصادي عبر المشروعات لأفراد المجتمع في المرتبة الأخيرة من حيث القبول، بمتوسط (2.84)، ما يشير إلى ضعف إدراك المجتمع لدور الشركة في تمكين الأفراد اقتصاديًا من خلال برامجها، وهو ما قد يتطلب مراجعة استراتيجية الشركة في هذا المجال لتعزيز الأثر الاقتصادي المباشر على المستفيدين.

وعليه، فإن نتائج هذا المحور تؤكد بوضوح فاعلية برامج الشركة في بعض الجوانب التنموية والاجتماعية، مع الحاجة إلى مزيد من التركيز على الأثر الاقتصادي للموسم لتعزيز الاستدامة والتكامل في الأداء المجتمعي.

التوصيات:

استنادًا إلى نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان، وما أظهرته مؤشرات استجابة أفراد العينة تجاه عبارات المحور الثاني المتعلق بتأثير برامج المسؤولية المجتمعية لشركة بترولنايز في المجتمع المحلي، تُقدّم التوصيات الآتية:

- تعزيز الشراكة المجتمعية في تصميم البرامج التنموية:

أظهرت النتائج أن نسبة كبيرة من المشاركين (90.2%) يوافقون بشدة على أن لبرامج المسؤولية المجتمعية أثرًا مباشرًا في مناطقهم، مما يستدعي ضرورة توسيع مشاركة المجتمعات المحلية في اقتراح وتخطيط وتنفيذ تلك البرامج بما يضمن مواهبها لاحتياجاتهم الحقيقية.

- بناء القدرات المحلية:

تعزيز التدريب المهني والفني داخل المجتمعات المستهدفة ليصبح الأفراد قادرين على إدارة واستدامة المشاريع المجتمعية بأنفسهم، مما يقلل من الاعتمادية ويُعزز من التنمية المستدامة.

- توسيع نطاق دعم المشروعات الصغيرة المحلية:

جاءت العبارة المتعلقة بمساهمة الشركة في المشروعات الصغيرة في المرتبة الثانية من حيث نسبة الموافقة (86.3%)، الأمر الذي يبرز أهمية تعزيز هذا النوع من المبادرات، وربطه ببرامج بناء القدرات وريادة الأعمال للشباب والنساء.

: رفع الوعي المجتمعي بأدوار ومجالات المسؤولية المجتمعية

يوصى بإطلاق حملات تواصل وتثقيف تشرح أهداف الشركة في مجال المسؤولية المجتمعية، ومجالات تدخلها، وكيفية استفادة المجتمع من هذه المبادرات.

- تطوير مؤشرات قياس الأثر الاقتصادي المباشر:

أشارت نتائج الاستبيان إلى تدني تقييم العينة للعبارة المتعلقة بتحقيق الشركة لأرباح اقتصادية مباشرة للمجتمع (بمتوسط 2.84)، مما يشير إلى فجوة إدراكية أو فعلية تستوجب تطوير مؤشرات كمية ونوعية لرصد هذا الأثر و - لقياس الأثر يُوصى باعتماد مؤشرات كمية ونوعية لقياس نجاح كل مشروع، مثل عدد المستفيدين، مستوى الرضا المجتمعي، العائد الاقتصادي، والأثر البيئي ودمجه ضمن تقارير الأداء للشركات.

- ضرورة اضطلاع الحكومات بدور أكثر فاعلية في تنظيم عمل المسؤولية المجتمعية بالشركات والمؤسسات، عبر سنّ تشريعات ملزمة تُحدد أطرها، وتُعين نسبًا متعارفًا عليها من مساهمة الشركات، بما يضمن انتقالها من مبادرات طوعية إلى التزام تنموي مؤسسي يسهم في تحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة.

- تشجيع البحث العلمي ودعم البحوث التطبيقية التي تدرس تأثير المسؤولية المجتمعية، لإثراء المعرفة وتوجيه الاستراتيجيات المستقبلية.

- تخصيص الشركات لميزانيات أكبر للطوارئ والكوارث وتحويل المسؤولية المجتمعية من ذراع تنموية إلى جهاز استشعار وجودي للمجتمع، يعمل قبل الأزمة، لا أثناءها فقط، مع إدماج وحدة دائمة لإدارة الأزمات ضمن هيكل المسؤولية المجتمعية لتعزيز مرونة الاستجابة للأزمات والطوارئ.

المصادر والمراجع:

- الموقع الرسمي لشركة بترولائيز / بترولائيز لخام النفط المحدودة / 2023 /
- 4 كارول، أ. ب.، & شبانة، ك. م. المبررات الاقتصادية للمسؤولية الاجتماعية للشركات / (2010) / المجلة الدولية لمراجعات الإدارة / (2010).
- الشبيلي، إبراهيم، وآخرون. / إفصاح المسؤولية الاجتماعية في الشركات السعودية: دراسة حول تأثير هيكل الملكية / (2024) / مجلة الاتصالات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (2024).
- جمالي، د.، وميرشاك، ر. / المسؤولية الاجتماعية للشركات: النظرية والتطبيق في سياق الدول النامية / (2007) / مجلة أخلاقيات الأعمال / (2007).